

(قيمة الاشتراك)

عن سنة واحدة	فرنك
في بيروت ولبنان	١٢
في البلاد المحروسة مع أجره البريد	١٥
في سائر الجهات	١٨

ثمن النسخة الواحدة قرش ونصف

(القيمة تدفع سلفاً)

# مرات الفنون

## ١٢٩٢

صحيفة سياسية علمية أدبية تصدر يوم الاثنين من كل أسبوع

(محل إدارة الجريدة وطبعها)

(بالمطبعة الأهلية)

في الشارع الجديد نمر ٨٣

- مكاتبات الجريدة -

جميع الرسائل المتعلقة بتحرير الجريدة

وإدارتها ينبغي أن تكون خالصة أجره

البريد باسم أحد محرري الجريدة

"أحمد حسن طيارة"

بيروت يوم الاثنين في ٢٧ جمادى الأولى سنة ١٣٢٥

موافق ٢٥ حزيران ش ٨ تموز سنة ١٩٠٧

### فهرست

ماجريات السياسة، تلغرافات، التربية والتعليم، صدى الإسلام، التراموي والتنوير الكهربائي، السكة الحجازية، الأستانة العلية، أخبار محلية، بولوج الهواء - غرائب البناء، مراسلاتك اللاذقية، أخبار الجهات: دمشق - أدرنة، حلب، البصرة، لبنان، متفرقات، إعلانات.

### ماجريات السياسة

لا حديث اليوم للنوادي السياسية والشركات البرقية إلا بالمؤتمر السلمي المنعقد في «لاهاي» للمرة الثانية، وقد انقسم المؤتمر إلى عدة لجان، كل لجنة تتذكر في فرع من فروعه الحربية براً وبحراً، وقد ألمعنا في مقالتنا الافتتاحية الماضية إلى أن مندوبي إنكلترا قد اقترحوا اقتراحاً بشأن التهريب في الحرب، وتقول روتر: إن هذا الاقتراح يعزى قبل كل شيء إلى الخطر المترتب على تنفيذ حق الفحص والتفتيش وعلى الصعوبة الكائنة في تحديد المهربات وعلى السهولة الحاصلة للدول البرية في الحصول على المهربات الحربية واقتراح المندوبون الإنكليزيون أيضاً على اللجنة البحرية منع استعمال اللغوم التي توضع في قعر البحر والتي يمكن أن يقذف بها التيار إلى السواحل والاقتصار على وضع اللغوم في مياه الثغور المحصنة أو القواعد البحرية الحربية، ويجب تنبيه الدول المتحايدة إلى أماكن اللغوم المذكورة لاجتنابها مع الاهتمام بمنع تدمير السفن التي لم تبلغ.

وفي الأخبار الأخيرة أن المستر شوات قد القى خطاباً بليغاً في

موضوع الاقتراح الأميركي المتعلق بعدم مساس المستملكات الخصوصية في البحر إلا ما كان منها من المهربات الحربية فاستنهض الدول وخص بالذكر إنكلترا إلى الضرب على هذا الأثر الباقي من الهمجية القديمة بل من أعمال قرصان البحر البرابرة، فعارضه الموسيو دي نيلدوف مصرحاً أن المستر شوات يجهل أهمية الخسائر التي تلحق التجارة كإحدى نتائج الحرب، فأرجى الاقتراح على هذه القضية إلى فرصة أخرى.

هذا ولما كانت الجلسة الأولى للمؤتمر من أهم الجلسات رأينا أن نأتي على زبدة ما حملته إلينا صحف البريد من وصفها وما تلي فيها من الخطب السياسية فإنه بعد أن انتظم عقد الجمع وساد السكون في قاعة المؤتمر قام وزير خارجية هولندا وألقى خطاباً رحب فيه باسم مليكته بمندوبي الدول وشكر لحضرة القيصر عواطفه السلمية باقتراح عقد المؤتمر ثم قال:

«إن العمل الذي بدئ به في سنة ١٨٩٩ قد أخذ يتدرج في سبيل النجاح في السنين الثماني الأخيرة التي مضت من عهد انعقاد المؤتمر السلمي وللتاريخ أن يسجل هذا النجاح وهو معروف لكم فلا حاجة لذكره ولكنني أرى من الواجب أن لا ننسى أن ندي للمستتر روزفلت رئيس الولايات المتحدة ثناء على مساعيه الجليلة في سبيل تأييد السلام وشد أزر هذه المؤتمرات التي تجتمع للمناقشة في تحديد القواعد والحقوق الدولية التي تعمل بها

الدول في علاقاتها بعضها مع بعض.

«لقد كان نتائج أعمال المؤتمر موضوع انتقاد بعضهم وأنكر قوم فائدة أمثال هذه المؤتمرات على أن هذه الأفكار لم تضعف قوة العمل الذي تم في سنة ١٨٩٩ وارى أن إقبال الحكومات على الاشتراك في هذا المؤتمر أكبر دليل على فساد زعمهم وبطلان دعواهم بل هو يؤيد أن الأمم ترى في المؤتمر فائدة كبيرة مما يعد خطوة واسعة في سبيل النجاح ويؤمن معه أن هذا المؤتمر الذي يبدأ أعماله اليوم سيؤدي إلى بعض الغاية التي تنتشدها وأنه ليس بالمؤتمر الأخير الذي يجتمع من نوعه لهذا الغرض وأن زيادة عدد الممالك التي أوفدت مندوبيها إليه - إذ تضاعف عددها تقريباً عن المرة الأولى - مما يكبر دائرة الأمل في حسن المآل، ومن الصعب إنكار ذلك لأنه كلما زاد عدد الممالك التي تشترك في المؤتمرات زادت تفاهماً واقتراباً إلى عمل عام مشترك».

«إن القصر الذي اجتمع فيه مندوبو الدول سنة ١٨٩٩ كان أضيق من أن يسع مؤتمراً جامعاً يشمل عدداً كبيراً مثل هذا المؤتمر ولهذا وقع الاختيار على دار أخرى وهذه القاعة التي اجتمعتم فيها اليوم أنشأها غليوم الثاني كونت هولاندا وملك رومانيا في القرن الثالث عشر وشهدت أموراً خطيرة أكسبتها شهرة تاريخية وقد رأيناها انصب مكان لاجتماع مؤتمر السلام الثاني وستتال من اليوم شهرة تاريخية جديدة تزيد عن شهرتها التاريخية الأصلية لأنها ضمت بين أركانها أعلم مؤتمر حافل بمندوبي ممالك

الدنيا لم يجتمع أكثر منهم إلى يومنا هذا».

ثم ختم خطابه يعرض اقتراحين على أعضاء المؤتمر، الأول: شكر القيصر تلغرافياً بلسان المؤتمر، والثاني: تعيين الموسيو نيلدوف مندوب روسيا الأول رئيساً للمؤتمر، فوافق المندوبون على ذلك وحينئذ قام الموسيو نيلدوف وجلس في مقعد الرئاسة بين التصفيق الشديد حتى إذا سكنت تصدية الأيدي وقف وألقى خطاباً مسهباً استهله بالشكر على أعضاء المؤتمر لإجاباتهم اقتراح وزير خارجية هولندا بإسناد الرئاسة إليه واقترح إرسال شكر وثناء لملكة هولندا باسم نواب ٤٧ دولة اجتمعوا في عاصمة بلادها لعرض هو من أسمى الأغراض وأشرفها وشكر أيضاً للمستتر روزفلت رئيس الولايات المتحدة الأميركية وأمل أن يسود الاتفاق والوئام في جلسات المؤتمر إلى أن قال:

تقسم أعمالنا إلى قسمين: الأول أن نبحث عن الوسائل المؤدية إلى حال الاختلاف الذي ينشأ بين الدول حلاً سلمياً ونمنع بهذه الطريقة الحروب ومصائبها، والثاني: أن نخفف نكبات الحروب على متحاربيين وخيرهم وقد يظهر لأول وهلة أن هذين الغرضين متباينان.

يقول فريق: إنه لا يجب تخفيف الحروب عن المتحاربيين بل على العكس يجب أن يتحملوا أعباءها الثقيلة لان ذلك خير رادع لهم عن الحروب فيما بعد ويقصر أجل الحروب التي تنشب بينهم ولكن أهوال الحروب التي قامت في العصور القديمة والمتوسطة لم

تقصر أجل تلك الحروب ولا قلت من حدوثها على العكس في المساعي التي بذلت في النصف الأخير من القرن الماضي لتخفيف مضار الحرب وتلطيف شرها على المتحاربين والأسرى والجرحى وكان الفضل في تقريرها لمؤتمر السلام الأول فإنها أتت بنتائج حسنة وقللت الميل إلى الحروب وساعدت على السلام والأخاء في العالم فليس علينا إذن غير تشميم ما وضعه أسلافنا.

أما فيما يتعلق بمنع الحروب وتجنبها بين الحكومات فقد قال قومان ما قرّ عليه رأي المؤتمر من حسم المنازعات لا يزيد خطارة عن حسمها أمام المحاكم العادية وفات هؤلاء القوم أن حسم المنازعات البسيطة بين الأمم يفضي إلى حسم المنازعات الكبيرة والاعتراف بمبدأ التحكيم قد ربي في الأمم ميلاً إلى التحكيم كلما نشأ نزاع بينها وهذا الميل قد أخذ بالاتساع يوماً فيوماً منذ سنة ١٨٦٩ عقدت ٣٣ جلسة للتحكيم بين أمم مختلفة وعرضت أربع مسائل خطيرة على مجلس التحكيم في لاهاي فحلها كلها.

ولا يسعنا مع هذا كله إلا أن ننظر بعين الإجلال والاحترام إلى نتائج مساعي أسلافنا ويجب أن يكون في تلك النتائج ما يحملنا على استئناف العمل الذي بدأوا به وترقيته وتوسيع دائرته.

إن كل أصدقاء التمدن لينظرون نظر عناية واهتمام لارتقاء القوانين الدولية التي نجحت عن مؤتمر السلام الأول وخصوصاً في الولايات المتحدة وقد وهب شهيم كريم من الأميركيين المستر كارنيجي مالاً عظيماً لبناء معهد علمي فخيم هنا لهذه الغاية فالواجب علينا أن نجعل لتلك القوانين شأنًا جديرًا بهمة ذلك الشهيم الكريم.

وعلى كل حال فلا تنسوا أن واجبنا محدود معين فلا تذهبوا مذهب الغلو واذكروا أن الأمم كالأشخاص لها ما لهم من الأميال والعواطف ولا يفوتكم أن المحاكم العادية مهما بذلت من العناية في نصره الحق ورفع منار العدل

وتشديد العقوبة لا يتأتى ما منع الخصومات وأسباب النزاع وهذه هي الحال بين الأمم أيضًا لا سيما. ولكن هذا كله لا يثني عزيمتكم عن نشر راية السلام العام بين الأمم والشعوب. اهـ.

### تلغرافات

#### المافيا

برلين: زاد الوزير بولوف تمكناً في منصبه بعد زيارته المخصوصة للإمبراطور في كيال.

برلين: حدث فيها حريق شديد دمر مخازن شركة فيكتوريا لعربات الأومنيوس.

لندرا: يعلنون رسمياً أن إمبراطور ألمانيا وإمبراطوريتها سيزوران الملك إدوار السابع والملكة ألكسندرا في قصر وندمور في غضون شهر تشرين الثاني المقبل.

برلين: يعلنون اليوم أن الدكتور ديثمان هولسويك الذي عين خلفاً للكنت بوزودوفسكي ويلمر إنما عين على الأخص للقيام مقام البرنس بيلوف على حين صدور أمر جديد، وإن مغزى هذا الخبر الآن لا يزال غيره قابل الشرح.

برلين: يقولون أن الدكتور ديثمان هولويك يقوم مقام البرنس بيلوف في أشغال محدودة كالتوقيع وما شاكل.

#### الروسيا

بترسبرج: تحطمت ٢٣ عربة بسبب خروج أحد القطارات عن الخط وقتل ثلاثة أشخاص وجرح ٣٠٠ شخص.

بترسبرج: صدر أمر قيصري بإصدار قرض قيمته خمسون مليون روبل بفائدة ٠ في المئة لإرصادها لنفقات سنة ١٩٠٧.

#### اليابان

طوكيو: أعلن وزير المالية أن المقدر للميزانية زيادة حسنة في الداخل فتستطيع الخزانة أن تتجاوز عن عقد القرض الداخلي المطلوب في ترتيب الميزانية وقدره ٨ ملايين ليرة.

#### إسبانيا

لندرا: إن المعاهدتين الإنكليزية الإسبانية والفرنسية الإسبانية قد

نشرته وفيهما تصريح عن الخطة السياسية المفروضة فيهما بالمحافظة على الحالة الحاضرة في البحر المتوسط وفي جانب من بحر الأطلانتك بين أوروبا وأفريقيا.

#### الشيلي

فلباريزو: فقدت السفينة شيكاغو من بواخر البرنس أطلانتك في عرض البحر على سواحل الشيلي ولم ينج سوى واحد من ضباطها وكان في السفينة راكب واحد وتسعون من البحارة.

#### اليونان

أثينا: أعلن رسمياً أن مئة وشخصين هلكوا غرقاً بالفيضان في تريكاللا وتهدم مئة من المنازل وقد سافر الملك جورج إلى مكان النازلة.

#### فرنسا

باريز: وافقت الندوة العيا على النظام المؤذن بتسريح العساكر من أصحاب قرعة ١٩٠٣.

ومنها: وافقت الندوة على الثقة بالوزارة في سياستها في مسألة أزمة الكروم وقد صحر المسيو كليمنصو أنه متى رأى السكينة عادت إلى مجراها أمر باستدعاء الجنود.

#### إنكلترا

لندرا: مجلس العموم بسط المستر بييرل النظام المتعلق بالمزارعين المنزعة منهم أملاكهم فقرياً للمرة الأولى، وفيه تفويض أعضاء محاكم الاستملاك باستحصال الأراضي لتوزيعها على ألفين من المزارعين الموما إليهم ويعتبرون كمشتريين لها وفقاً للنظام الجديد.

#### إيطاليا

رومة: اقترحت لجنة مجلس النواب إحالة المسيو نازي الذي كان متبوعاً منصب الوزارة على المحكمة العليا التي تؤلف من جميع أعضاء الندوة العليا.

#### الترنسفال

جوهنسبرغ: زاد الضغط على السوق استفحلاً بمناسبة تقرير تفسير العملة الصينيين.

#### تلغرافات أخيرة

#### مؤتمر السلام

لاهاي: قدم إلى هنا وفد من

كوريا وغرضه الاحتجاج على المؤتمر لأنه أغفل من الدعوة إليه الحكومة الكورية، والاحتجاج على انتهاء اليابان حقوق سلطة ملك كوريا ولكن المسيو نيليدوف (مندوب روسيا ورئيس المؤتمر) رفض أن يقابل الوفد المذكور.

لاهاي: أرسل مندوبو كوريا رسائل إلى مندوبي الدول احتجوا فيها على عدم قبولهم في المؤتمر، وقالوا: إن جل قصدهم من مجيئهم إنما هو بسط الرجاء إلى المؤتمر في أن يحميهم من اليابان؛ لأن اليابان وعدت بالمحافظة على استقلال كوريا ثم نكشت عهدها وأتت أعمالاً فظيعة.

ومنها: لم تؤيد دولة من الدول اقتراح فرنسا الذي يوجب على كل دولة تطلب الحرب أن تعلن عدوتها قبل وقوعه. وحجة الدول في عدم تأييد فرنسا أن اقتراحها المذكور لا يمكن العمل به، والمظنون أنها عرضته مجاملة لروسيا (التي لم تعلنها اليابان في حربها معها).

ومنها: قابلت الملكة ولهمينا مندوبي المؤتمر.

\*\*\*

باريز: اجتمع المسيو إتيان بعد رجوعه من برلين اجتماعاً طويلاً بالمسيو بيشون وزير خارجية فرنسا ويؤكد البعض أن البرنس دي بيلوف أثبت للمسيو إتيان حين التقاء الاثنين أن الرأي العام الألماني يرغب في التقرب من فرنسا.

شرح مجلس النواب في المناقشة على ضريبة الدخل.

جنيف: حكمت المحكمة بطلاق الأرشيدوق ليوبولد الذي ينتحل اسم ولفنج.

#### التربية والتعليم

التربية الداخلية والخارجية من كتاب حكمة الإلام لمؤلفه الفاضل الشيخ سليم أفندي اليعقوبي.

من الدين الإسلامي (التربية) الحقة التي يؤدها العمران وتطلبها النفوس الحية وتشرب إليها أعناق العقلاء وتنظرها بعيون الإقبال أبناء البسالة ورجال المعارف، وتلتقطها سراة الفضيلة ودعاة الإخلاص، لهذا

ينبغي على كل من أحب الحياة الطيبة والعيش الرغد وأراد أن ينتظم في سلك المتفكرين وأن يكون له القدم الراسخ في ميادين العلوم، واليد الطولى في كل ما يأخذ به إلى أية رتبة عالية، وأي منصب شريف والنظر العالي فيما يهذب به النفوس ويمهد ما يراه شاقاً في سبيل الرقي، ويسهل ما يصعب عليه في هذه الحياة، أن يودع نفسه تلك التربية التي دعا إليها (الإسلام) فيكون رجلاً تشبر إليه مكارم الأخلاق ببنائها، وتعقد عليه جلائل الأمور خناصرها، وتنزل في حيه فوائد الآداب إذ ما تقدم أحد من الناس التقدم المطلوب الذي يجله كل إنسان حيوي ويعظمه كل ذي نفس أبية، إلا بتعريج ركائبه نحو تلك التربية الإسلامية وإناخته في منندياتها مطاياها كيف لا وهي عبارة عن نحو تهذيب الأخلاق وتنقيتها من الأدران وتخليصها من سائر ما يحط بالحضارة وكبح جماح النفس عما يخل بشريف العواطف ويزور بالمآثر الشماء، وتعويد الكفر على ما يجعله الآية الكبرى في نظر العقلاء، والكف على بذل الدينار والدرهم على صاحبه أولاً ومن يعول ثانياً والمعوز من الناس ثالثاً، والأخذ بعرض المكارم الأخلاقية ويمين المآثر الدينية. والسعي وراء نصرة الوطن العزيز والقيام بواجبات الدين ولوازم الهيئة الاجتماعية، والصدق في القول والثبات في العمل، والتتوج بتاج المروءة التي يكون بها الإنسان إنساناً تخضع بين يديه أبناء الشهامة وترضخ له أساطين الحكمة وتحببه سراة الأفكار، وكما يجب على الإنسان إبداعها في نفسه يجب أن يودعها في أبناءه وأقرباءه، وبعبارة أعم فيمن يعول أو يعرف من أبناء جنسه، لهذا يؤاخذ الواحد منا إذا لم يرب ولده تربية حقة ترفع شأنه وقدره، وتجعل له في النفوس الحياة ذاكرة على أنه إذا ترك تربيته لا يجد منه إلا عقوقاً، به يخالف أمره ويكفر نعمته؛ بل ربما يتناول عليه بالشتيم والسب، والقتل والضرب، وكثيراً ما شاهدنا مثل هذا من أبناء اليوم الألى تركتهم الأباء ظهرياً بدون تربية في الصغر فباءوا بسوء الأخلاق ورجعوا بفضاظة القلوب حتى خسروا خسراً مبيئاً وإنني لأسف ويجدر بي

الأسف مما يفعله الطفل في حضرة أبيه مما يخل بالأدب ويرجع بالوبال وأبوه ينظره بعينه لا ينبس ببنت شفة كأنه جماد أو حيوان غير عاقل ولا يأتي بحركة تحول بينه وبين ما يفعل كأنه لا يدير حراكاً بل ربما يسره ذلك ويرضي خاطره وضميره، مع أنه لا يكسبه في المستقبل غير الشراسة في خلقه، ولئن قلت له لا تدع ولدك يفعل ذلك فإن تركك إياه وشأنه يضر بنفسك وسكوتك عليه يسقط مقامك عنده أولاً، ويضيع مستقله ثانياً؛ بل أدبه وعلمه تقربه عينك ويستأنس به فؤادك، فلا يسعه إلا أن يقول دعنا من هذا وذلك فسوف تؤدبه الليالي وتهذب الأيام وإنني لو أهنته أخاف عليه أن يتكدر أو تتكدر أمه (وأمه عريضة علي) أو أن مقامه لدي عزيز إذ ليس عندي سواه، ولا شك أن هذا هو الطامة الكبرى والمصيبة العظمى، ثم إ، من التربية أن يلقي كل من (الوالدين) حب الفضيلة في نفس الطفل حتى يتعودها في صغره، وتكون له الغاية النهائية في كبره، ويودع في قلبه حب الشجاعة فلا يكون في مستقبله جباناً يرهب من قومه ويخاف من لاقاه وأن يمنعه كل المنع عن مخالطة الساقطين من الناس والمعاملة مع من لا تعرف آباءه حقائق التربية ولا واجبات التعليم، وإلا انطبع في مخيلته ما يأنف منه كل درب حاذق تربي تربية أدبية عرف بها نفسه ورببه. وأخص بهذه الدعوة الأم، فإنها المدرسة الأولى للأطفال لإدارة شؤونهم وقيامها بما لهم نحوها من الحقوق (المنزلية) وإضرابها واحذر كل والدة تود من صميم فؤادها أن يكون ولدها عاملاً يرحب به وطنه العزيز ودينه القويم من أن تبت في أفكاره شيئاً من الخرافات التي تعودتها (نساء الشرق) حتى أصبحت أولادهن عبرة لأبناء (الغرب) تلك الأمة القائمة على حفظ كيان المجد. العاملة على توطيد دعائم السعد، بانتهاجها مناهج التربية الحقة وسلوكها سواء السبيل.. وفي هذا كفاية وسنوفي الموضوع حقه في غير هذا المختصر.

### صدي الإسلام

#### (المسلمون في البوسنة والهرسك)

نشرت مجلة «العالم الإسلامي» الفرنسية مقالاً يظهران كاتبها من المسلمين، بحث فيها عن أحوال المسلمين في ولايتي البوسنة والهرسك بحثاً إضافياً فاقتطفنا منها ما يأتي قال:

يؤخذ من إحصاء حدي أن عدد المسلمين في البوسنة والهرسك قد بلغ الآن ١٧٨,١٧٨,٥٨٧ نفساً وكانوا ١٨٩٥ - ١٨٩٥,٦٣٢,٥٤٨ نفساً أي أنهم زادوا في خلال تلك المدة ٣٦ ألفاً، ومعظمهم يتعاطون التجارة ومنهم عملة ومنهم أصحاب أملاك وكلهم على مذهب الإمام الأعظم رضوان الله عليه، وأكثرهم من الصقالبة السلافيين.

ففي (بوسنة سراي) وهي عاصمة البلاد ٤١٥٤٣ نفساً منهم ١٧١٥٨ مسلماً، وقد كثرت مهاجرة المسلمين فيها منذ سنة ١٨٨٢ رغبة أن يكونوا أحراراً في دينهم وتعليمهم أبنائهم، وعلى ذلك هاجر معظمهم تقريباً إلى آسيا الصغرى وإلى سائر الولايات العثمانية فأحسننت الدولة العلية وفادتهم وسهلت لهم أسباب المقام.

المسلمين في بوسنة رئيس علماء ولهم مجلس علماء مؤلف من أربعة منهم فالرئيس يعين لهم الخطباء والأئمة والمعلمين والمدرسين وينتخب لهم الكتب المدرسية ويلاحظ جميع المدارس الإسلامية البدائية وغيرها.

وقد بلغ عدد محال الأوقاف الإسلامية في تلك البلاد ٩١٢ تصرف وارداتها على المساجد والجوامع وغيرها من المكاتب والمدارس وما فاض عنها يصرف على نظارة الأوقاف وقد كانت ميزانية الأوقاف سنة ١٩٠٥ - ٦٦٨,٠١٠ كورنات ونفقاتها ٦٥١,٨٥٦ كورونا.

#### تعريف مقاوله وشرطية

التراموي والتتوير الكهربائي في بيروت تابع لما قبله

المادة السابعة: يمكن لصاحب الامتياز حالاً واستقبلاً أن يؤسس خطوط التراموي مفردة أم مزدوجة

فإذا جعلت الخطوط مزدوجة وجب أن لا يقل عرض الطريق عن تسع أمتار ونصف وإذا جعلت مفردة لزم أن لا يقل عرض الطريق عن سبعة أمتار ونصف، فإذا كان عرض الطريق التي يمر فيها التراموي أقل من المقدر المذكور وجب على صاحب الامتياز أن يشتري من أفراد الناس بعد إرضائهم ما يقتضي من الأراضي والأملاك والأبنية اللازمة لتوسيع الطريق إلى الحد المطلوب ولتأسيس وإنشاء خطوط التراموي وتفرعاتها. أما إذا حدث اختلاف بين الطرفين فينبغي إجراء المعاملة توفيقاً لأحكام قانون الاستملاك.

وجميع الأراضي التي يرى صاحب الامتياز لزوماً لأشغالها مؤقتاً أثناء العمليات تسلمه إياها الحكومة المحلية على أن تكون التضمينات الواجب إعطاؤها لأصحابها عائدة عليه. أما إذا مست الحاجة لأشغال الطرق العمومية مؤقتاً فلا يطالب لأجلها بتضمينات أصلاً.

المادة الثامنة: يعفى من رسم الكمر كجميع الآلات والأدوات التي تجلب من ممالك الدولة العلية أو الديار الأجنبية لإنشاء معمل الكهرباء وأسلاكه ومؤسسات التراموي حتى الشروع بالاستثمار كما لا يطرح خلال مدة الامتياز شيء من الويركو على عرصات المعامل ومباني الاستثمار ولا على العمليات والأبنية والمؤسسات والآلات الثابتة والمتحركة وأصل واردات الامتياز أما الأبنية التي لا تلزم للأعمال ولا تعلق لها بأمر الاستثمار كالأبنية الخاصة بإقامة المستخدمين والعملة فتكون مكلفة بالويركو والرسوم وفقاً لقوانين ونظامات الحكومة السنوية وأما مأمور الشركة ومستخدموها فمكلفون أيضاً بإعطاء جميع الرسوم والويركو المطروح الآن أو الذي يطرح بعد داخل الممالك الشاهانية، والشركة مكلفة برسم التمغا في جميع معاملاتها.

المادة التاسعة: متى ورد خبر من صاحب الامتياز بإكمال العمليات تجري معاينتها بمعرفة هيئة فنية

منصوبة من لدن نظارة التجارة والنافعة وذلك بحضور مأمور من نظارة التلغراف أيضًا ثم تقبل قبولاً مؤقتاً إذا مست الحاجة لذلك، وبعد مضي سنة اعتباراً من تاريخ القبول المؤقت تجري للمرة الثانية معاملة العمليات المذكورة بمعرفة هيئة فنية أيضاً فإذا تحقق أنها موافقة للقواعد الفنية ومطابقة لأحكام الشريعة ينظم هؤلاء المأمورون تقريراً بذلك ثم تجري نظارة النافعة معاملة قبولها القطعي وعلى صاحب الامتياز أن يدفع نفقة الطريق ذهاباً وإياباً إلى هذه الهيئة.

المادة العاشرة: على صاحب الامتياز أن يرمم ويحافظ دائماً خلال مدة الامتياز على المعامل وتفرعاتها وآلاتها وأدواتها الثابتة والمتحركة وعلى آلات البخار وما يتعلق بها، وجميع النفقات عائدة عليه، وإذا أخل بذلك يعامل بموجب أحكام الشريعة.

المادة الحادية عشرة: صاحب الامتياز مجبور بأن يجري على نفقته جميع ما تكلفه به الحكومة السنوية من التدابير والتعديلات منعا للمحاذير التي يلاحظ حدوثها من الأعمال حالاً واستقبالاً وأن يوفق جمع أعماله على الموجود من قوانين ونظامات الدولة العلية المتعلقة بمعاملات الاستثمار وأمور الضابطة أو ما سينظم منها في مستقبل الأيام.

وإذا تعطلت أمور الاستثمار كلها أو بعضها بسبب إهمال صاحب الامتياز فالحكومة تبادر لإجراء التدابير اللازمة لتأمين أشغال الاستثمار وفقاً للشريعة وجميع النفقات والخسائر عائدة على صاحب الامتياز.

المادة الثانية عشرة: صاحب الامتياز يستوفي الأجر وفقاً للتعريفات المصدقة من الحكومة السنوية وذلك اعتباراً من إجراء القبول المؤقت للإعمال حتى انتهاء مدة الامتياز.

وإذا أريد إنارة الجوامع والمساجد والتكايا والمكاتب والمعابد والأماكن العسكرية والأميرية والمستشفيات والأزقة بالكهرباء فصاحب الامتياز

يتعهد بتنزيل عشرين في المائة من التعريفية الجارية.

المادة الثالثة عشرة: لأجل قيام صاحب الامتياز بتعهداته يتحتم عليه أن يشكل في مدة سنتين اعتباراً من تاريخ الفرمان العالي شركة أنونيم عثمانية برأس مال قدره ستة ملايين فرنك وفقاً لأساس نظام الشركة الموضوع بإرادة الحضرة العلية وثلاث أعضائها من تبعة الدولة العلية. «لها بقية»

### السكة الحجازية

تلقت ولاية سورية تلغرافاً من مشيخة الحرم النبوي الشريف مؤداه أنه قد خرج من المدينة المنورة ركب آخر من كرام أهلها يتألف من ستين ذاتاً قادمين إلى دمشق لمشاهدة أعمال السكة الحميدية الحجازية.

### الأستانة العلية

#### (توجيهات)

#### رتبة

وجهت الرتبة الثالثة علي رفعتلو عبد الحامد أفندي باشكاتب الدفتر الخاقاني في ولاية بيروت.

#### ميدالية

أحسن بميدالية اللياقة الفضية إلى عبد المؤمن أفندي ناظر رسومات الإسكندرية.

### الجناب الخديوي

أفادت الأنباء البرقية أن الجناب الخديوي قد بلغ دار السعادة فاستقبل استقبالاً فخيماً وانطلق تَوْاً إلى المايين الهمايوني وتشرف بمقابلة الحضرة العلية السلطانية ثم انثنى شاكرًا داعيًا.

### الوفد الإيراني

أم دار السعادة وفدٌ إيراني مؤلف من مؤيد السلطنة الميرزا رضا خان سفير إيران السابق في برلين، وأبو الفتح خان، وصادق السلطنة الميرزا حسين خان، وذلك لتبليغ الدولة العلية العثمانية ارتقاء جلاله الشاه محمد علي على أريكة الحكومة الإيرانية رسميًا، فاستقبل الوفد بما يليق به من التجلة والإكرام وأنفذت الحضرة العلية السلطانية لاستقباله والسلام عليه حضرة عطوفتلو خير الدين بك أفندي تشريفاتي الخارجية

وأمر الالاي عزتلو شوكت بك أفندي من حجاب الحضرة السلطانية. وقد دُعي الوفد لتناول الطعام على المائدة السنوية الملوكية ثم تشرف بمقابلة الحضرة العلية السلطانية.

وكذلك أدب له دولة ناظر الخارجية مآدبة شائقة، وحصل بينه وبين بعض المقامات تزاور وتوادد، وأمضى الوفد بضعة أيام في دار الخلافة العظمى كان خلالها مظهرًا للتجلة والاحترام، ثم غادرها يوم الثلاثاء الغابر فشيخ بما استقبل به من الإكرام.

### أميرال الأسطول الإيطالي

#### في دار السعادة

يتم دار السعادة في هذه الأيام الأميرال بارون دوبروكتستي قائد الأسطول الإيطالي في البحر الأبيض قادمًا من سلانيك على الباخرة «أغوردات» لعرض التعظيمات على السدة السنوية السلطانية من قبل الملك عمانوئيل الثالث ملك إيطاليا فأوفدت الحضرة العلية السلطانية لاستقباله في «شيكه» اليخت الهمايوني «عز الدين» يقف حضرة عطوفتلو حسني باشا الفريق الأول ناظر المكتب البحري الشاهاني وغيره من رجال البحرية وكان له في دار السعادة استقبال شائق.

### حضرة دولتو منير باشا

هو سفير الدولة العلية في باريز، أصبح اليوم زعيم السفراء فيها والمقدم عليهم في كل حفلة رسمية لأنه اقدمهم عهدًا بالمنصب وأن كان أحدث من بعضهم سنًا، وإنما أصبح كذلك بعد تعيين زعيمهم السابق الكونت توريلي سفير إيطاليا الذي ندبته حكومته وكيلًا عنها في مؤتمر لاهاي السلمي.

وفصلاً عن ذلك فقد ذكرت جريدة «الغولو» الفرنسية حصره السفير العثماني المشار إليه لهذه المناسبة بالثناء الطيب وشهدت له أحسن شهادة قالت ما محصله:

إن صالح منير باشا له من العمر الآن ٤٨ سنة وهو السنة ١٣ من توليه مهام السفارة العثمانية في باريز فيكون قد ارتقى هذا المنصب الخطير في الـ ٣٦ من عمره الأمر

النادر حصوله، قالت: ومما يجدر بالذكر أنه لم يبلغ هذه المرتبة العالية إلا بجده واجتهاده، وأول عهده بالاستخدام السياسي في نظارة خارجية الدولة العلية وعمره إذ ذاك عشرون سنة ثم أخذ يتقلب في المناسبات من متوسط إلى عال فأعلى، وقد توسم جلاله السلطان الأعظم فيه المقدره السياسية فجعله موضع ثقته في فض المشاكل الدقيقة فيخرج منها فائزًا إلى أن قالت:

ولمنير باشا اقتدار كبير في الكتابة وسعة معارف تستحق الذكر خصوصًا في التاريخ السياسي الذي يعدّ أحد فحوله ولديه الآن كتاب كبير في هذا الفن لم يزل محفوظًا وهو تأليفه وفاء حقه من البحث والتمحيص ولا بد أن يكون لظهوره تأثير عظيم في عالمي السياسة والإنشاء. اهـ.

### تقسيم الأملاك

استرحم البعض من الباب العالي وضع قرار بخصوص معاملات تقسيم الأملاك هل هي راجعة للمحاكم الشرعية أم النظامية ولدى التذاكر بذلك في دائرة تنظيمات شورى الدولة نظمت مضبطة جرى تبليغها بأمر سام وقد جاء فيها أنه لما كانت معاملات تبيين وإفراز وتقسيم الحصص الأثرية عائدة للمحاكم الشرعية فلهذا متى أقيمت دعوى بخصوص إفراز وتقسيم شيء من الأملاك أو الأوقاف ينبغي أن ينظر إليها في المحاكم الشرعية أما المحلات المشتركة بين أصحابها بموجب سن خاقاني فيجوز عند اتفاق الطرفين رؤيتها في المحاكم الشرعية أو المحاكم النظامية.

وقد أوعزت نظارة الدفتر الخاقاني الجليلة بالعمل بموجب هذا القرار إلى مديري الدفتر الخاقاني ومأمويه في الملحقات.

### أخبار محلية

نعي البرق من دار السعادة ذات العفاف حرم حضرة ملاذ الولاية الجليلة وقد كانت شخصت إليها من أمد غير بعيد للاستشفاء وتبديل الهواء فاستأثرت بها رحمة الله مأسوفًا عليها من الجميع لما امتازت

به من الفضائل وكرم الأخلاق وشريف العنصر وعمل البر، وما ذاع نعيها في الثغر حتى تقاطر أركان الولاية وعلماؤها وكبرائها وأعيانها إلى دار حضرة ملاذ الولاية الجليلة، فنعزي دولته وسعادة نجله الكريم وسائر العائلة الكريمة ونسأل الله تعالى أن يهبهم العمر الطويل والأجر الجزيل وأن يتعمد الفقيده بالرحمة والرضوان ويسكنها فسيح الجنان.

احتفلت أمس المدرسة العثمانية بتوزيع الشهادات والجوائز على طلبتها وذلك بحضور عدد كبير من الكبراء والعلماء والوجهاء والأدباء فافتتح الحفلة أحد الطلبة بتلاوة أي من القرآن الكريم ثم وقف صاحب الفضيلة الشيخ أحمد أفندي عباس رئيس المدرسة وتلا خطاباً أعرب فيه عن حالة المدرسة وختمه بما بدأه به من الدعاء لحضرة مولانا الخليفة الأعظم ثم ألقى خطاباً بالتركية والفرنسوية والإنكليزية، ومثل فريق من الطلبة مأساة لطيفة كان لها وقع حسن لدى الحاضرين وختم الاحتفال بالدعاء للحضرة العلية السلطانية وانصرف القوم داعين لهذه المدرسة ولسائر بيوت العلم بدوام النجاح والتوفيق.

اتصل بنا من أخبار طرابلس أنه قد احتفل بتوزيع الجوائز على طلبة المكتب الإعدادي وتلامذة مكتب نمونة ترقوي ومكتب التهذيبية الابتدائي وذلك بحضور أركان اللواء والعلماء والوجوه وقد نال شهادة الإعدادية ثمانية من الأندنية وشهادة الرشدية ١٥ الشهادة الابتدائية ٣٠ وختم الاحتفال كما بدئ بالدعاء للحضرة العلية الشاهانية وانصرف القوم يكررون الثناء على مدير المكتب وأسائنته.

ينتظر وصول الأسطول الإنكليزي إلى الثغر بعد غد «الأربعاء» قادمًا من القطر المصري.

قرر مجلس إدارة الولاية تمديد مدة إحالة الأعمار في قضاء صيدا

إلى اليوم الخامس والعشرين من شهر حزيران الجاري وقد جرى إيجاب ذلك.

ما عاد الناس من مآتم حضرة مظفر باشا متصرف جبل لبنان المتوفي إلا وأخذ اللبنانيون يتوافدون من الجبل أفواجًا أفواجًا من جميع الطوائف وذلك بقصد تقديم معروضات تلغرافية إلى المقامات العالية في دار السعادة ولعرض بعض معروضات لحضرة ملجأ ولاية بيروت الجليلة.

وقد غصت باحة دار لحكومة بهم وقدروا عدد آلاف نسمة، وبلغنا أنهم استرحموا من حضرة الوالي العالي رفع معروضاتهم للمحل الإيجابي.

اتصل بنا من أخبار لبنان أن سعادة المير قبلان أبي اللمع وكيل متصرفية الجبل قد أوعز إلى مأموري الحكومة بوجوب العناية التامة بإقامة منار العدل قيامًا بواجبات المأمورية والاستقامة طبقًا لنيات الحضرة العلية السلطانية ولا غرو فسعادته ممن سبق له تولى وكالة المتصرفية المشار إليها وعرف بمضاء العزيمة وعلو الهمة.

عاد من دار السعادة قباني زاده عزتلو محمد علي بك مفتش المعارف في ولاية بيروت ومتصرفية لبنان، وذلك بعد أن أمضى فيها مدة بالرخصة فنهنته بالعود سالمًا وبما أحرز من الالتفات العالي.

عاد من القطر المصري عزتلو إسكندر بك فرج الله طراد من مشاهير وكلاء دعاوي وذلك بعد أن أقام بها مدة وهو على أهبة العود إلى دار السعادة فأهلاً به من وطني غيور.

### الأزمة المالية

#### في القطر المصري

لا تزال الأزمة المالية في القطر المصري مشتدة ويقول بعض الماليين أنها ستكون طويلة الأمد، وقد تقرر بإجماع آراء المساهمين في البنك الأهلي مع موافقة الحكومة

زيادته خمسمائة ألف جنيه منقسمة على خمسين ألف سهم كل سهم بعشرة جنيهات فيبلغ بذلك رأس مال هذا البنك ثلاثة ملايين ونصف مليون من الجنيهات.

وقالت إحدى الجرائد المصرية: تساوي الغني والفقير هذه الأيام بامتناع البنوك عن تسليفها كليهما مع أن الغني يملك أرضًا للزراعة ودورًا وأوراقًا مالية ذات شأن ولكن التسليف منع لقلة النقود والنقود قلت لأن المال في مصر إنما هو مال الأجانب يأتي إليها بواسطة البنوك.

ولا ريب أن في هذه الأزمة عبرة يرجى أن تأتي بفائدة عظيمة لأنها تدل على وجوب إنشاء بنك رسمي للحكومة يكون له سيطرة عظيمة على مالية البلاد وهو أول ما نطلبه ثم على وجوب وضع نظام للبورصة بلائم الأحوال وهو الأمر الثاني الذي لا بد منه.

هذه هي الوسائل التي لا بد منها لإصلاح الحال وإلا تفاقم الشر وتعاضمت البلية.

### معدل القطع

إن نظام بنك إنكلترا لا يسمح بأن تزيد قيمة البنك توت التي يصدرها عن معدل معين بالنسبة على ما يقابلها نقدًا ذهبًا في خزينته.

ومن ذلك يتضح أنه إذا زاد معدل الأوراق التي يطلب من البنك قطعها وجب عليه أن يزيد قيمة البنك توت وهو لا يستطيع أن يزيد هذه القيمة إلا بعد أن يزيد القيمة التي تعادلها ذهبًا في خزينته، وغني عن البيان أن الأمر كان يقتصر على زيادة قليلة في معدل القطع لو أمكنه أن يجد في الأسواق المالية في إنكلترا الذهب الذي يحتاج إليه.

ولكن البنوك الإنكليزية إجمالاً لا تجد فيها من الذهب إلا ما يكفيها حاجتها الضرورية وهي لا تخزن الذهب عندها لعلمها أن الأهالي لا يتعاملون به إلا نادرًا بل يتعاملون بالتحاويل وهم يعلمون من جهة أنه أخرى يمكنهم عند الاقتضاء أخذ الذي يحتاجون إليه من بنك إنكلترا فلا يبقى والحالة هذه في وجه البنك سوي أمر واحد وهو رفع معدل القطع لصيانة الذهب الذي عنده.

قدم الثغر بالرخصة وطنينا الماجد رفعتلو هاشم أفندي الجمال مدير مال قضاء عكار.

قدم من الحديدية جناب الماجد عارف أفندي الخرسا من تجار الحديدية وترجمان قنصل جنرال دولة إيطاليا فيها.

\*\*\*

احتفل ليلة الجمعة الماضية بزفاف الشيخ أمين أفندي نجل صاحب المكرمة الشيخ سليم أفندي ناصر إمام جامع السرايا وذلك في منزل الماجد الحاج علي أفندي الجندي وكان مقتصرًا على فريق من العلماء والأنسباء، قتلي المولد النبوي الشريف ووزعت خلاله المرطبات والحلويات وانصرف القوم داعين للعروسين بالتوفيق والبنين.

\*\*\*

فجعت طائفة الروم في هذا الأسبوع بوجهين من وجهائها المأسوف عليهما مخائيل أفندي العكي وسليم أفندي زحيل من التجار المعروفين بالأمانة وحسن المعاملة وقد احتفل بمآتم كلٍ منهما احتفالاً حافلاً فنعزي عائلتيهما ونرجو لهما صبرًا وسلوانًا.

\*\*\*

أخذ المحتكرون في بعض المحلات يحدثون مشاكل عند قبض المجيديات الممسوحة حبًا بمنافعهم الذاتية حتى أدى الأمر لتردد الناس بقبضها مع أن صناديق الأموال وجميع المؤسسات المالية تقبض الآن الجيديات المثقوبة والممسوحة من كثرة التداول متى كان عليها أثر يدل على أنها من المسكوكات العثمانية وبناءً عليه لا لزوم لتردد الأهالي بقبض المجيديات المذكورة سيما وقد تقرر إجراء المعاملة النظامية بحق كل من يحدث مشاكل بخصوصها من المحتكرين حبًا بالنفع الذاتي.

هذا ما جاء على لسان البرق من نظارة الداخلية الجليلة وقد أذيع ليحيط الجميع به علمًا.

### إعفاء الكروم

جاء من نظارة الداخلية الجليلة إلى الولاية ما تعريبه:

لما كان من مقتضى التعليمات المخصوصة المتضمنة إعفاء الكروم التي تغرس حديثاً أو يتجدد غرسها بأقلام أميركانية في الأماكن المصابة بالدود المدعو فيلو كسرا من العشر والويركو مدة عشر سنوات وكان من الواجب على أصحاب الكروم تقديم استدعاءات بطلب الإعفاء إلى الحكومة المحلية لحد اليوم الخامس عشر من شهر مايس في كل عام وإذا كانت استدعاءات المعافية هذه التي تعطى بحق أمثال هذه الكروم التي تأسست أو تجددت تقبل من أصحابها إلى مضي سنة واحدة من تاريخ نشر هذه التعليمات وبعد ذلك لا تقبل فقد وجب إعلان الكيفية من جانب الحكومات المحلية إلى البساتنة وعلى هذا نشرت التعليمات المذكورة في صحف بعض الولايات.

فبناءً على حكم هذه التعليمات لزم قبول الاستدعاءات من أرباب الكروم التي تأسست أو تجددت بأقلام كرامة أميركانية لحد سنة واحدة اعتباراً من التاريخ المذكور ورد ما تقدم بعد هذه المدة على أنه لما كانت هذه التعليمات قد نشرت في صحف الولايات فقط فكثير من أصحاب الكروم لم يحيطوا علمًا بها خلال المدة المعينة وحيث اقتضت الإرادة السنية السلطانية التي صدرت أخيراً بأن الكروم التي تؤسس أو تندد بأقلام كرامة أميركانية اعتباراً من سنة ثلاثماية واثنين وعشرين تكون تابعة للعشر والويركو فالكروم المغروسة اعتباراً من السنة الحالية هي مكلفة بالعشر والويركو وأما الأشخاص الذين أسسوا أو جددوا كرومهم بأقلام أميركانية في السنين التي كان الإعفاء جارياً بها ولم يعلموا بالمدة المعينة وكانوا من فقراء الزراع فهؤلاء بناء على القرار الصادر من دائرة المالية لدى شورى الدولة صدرت الإرادة السنية السلطانية بتعيين مدة لهم قدرها سنة واحدة كي يستفيدوا من هذا العفو وأن يصير إعلانها وقبول الاستدعاءات التي تتقدم خلال المدة المذكورة وإجراء معاملاتها.

#### بوارج الهواء

هي المسألة المشكلة الشاغلة اليوم لأفكار العالم الأوروبي بأسره، إذ بها تتغير حالة القوى الدولية وتصبح كأن لم تكن شيئاً مذكوراً، وقد سبق

للثمرات ذكر شيء من هذا القبيل، وقرأنا الآن في «المؤيد» الأغر عن رسالة من نيويورك بأن هذا المشروع المدهش أي مرآب الهواء قد صار حقيقة راهنة وأن العقل الإنساني قد تمكن بعد التجارب الكثيرة من معرفة سر الطيران في الهواء الذي امتازت به طيور السماء عن غيرها مما يدب على وجه الغبراء، نعم إنها لا تظهر لنا الآن ظهور التليفون والتلغراف بلا سلك أو الفوتوغراف لكونها لا تزال في عهد الطفولية ولكن ذلك يتم لها تدريجاً مع الزمن كما تم غيرها من سائر الاختراعات والاكتشافات.

إن مسألة «أثقل من الهواء» لم تعد مشكلاً كبيراً يصعب حله وما قام به (رايت) إخوان في ديتوان من ولاية أوهايو بهذه البلاد يؤيد هذا القول. فالأخوة المذكورون قد ابتنوا مركباً هوائياً ثقله ٩٢٥ بوندا وحلقوا به في الفضاء وفيما هم في الجو جعلوا المركب رهن إرادتهم فكانوا يديرونه كيف شاءوا ثم يرسمون به في الهواء دوائر ومربعات هندسية. وأصعب حركة قاموا بها في تسييره أنهم رسموا بذلك رقم ثمانية ثم نزلوا به من شاهق مكانهم إلى ما يماثل علو قائمتين عن الأرض وصاروا يمشون به بين الأشجار يميناً وشمالاً بدون أن يصطدم بإحداها مما دل على أن مركبهم خاضع لهم في الصعود والهبوط والدوران حسب الإرادة.

أما سرعة هذا المركب فهي ١٣٧ ميلاً في الساعة وإدارته سهلة للغاية ولهذا اهتمت حكومات الأرض له ووجهت الحكومة الفرنسية وفداً إلى ولاية أهابو ليسال فلاحي تلك الولاية عما يعرفونه عن مركب «رايت» إخوان توصلوا إلى العلم بشيء ولو كان يسيراً من أسرار بنائه وكيفية إدارته مما دلنا على أن الدول منتهية إلى الشأن العظيم الذي سيكون للمراكب الهوائية في الحروب المقبلة ولهذا تسعى كل واحدة منهن لتسبق سواها إلى استخدام هذه البوارج الجوية التي يعتقد أحد كبار فرنسا بأنها ستكون من أفضل الذرائع لإبطال الحرب.

فالولايات المتحدة قد أوجدت فرقة مخصصة للتمرن على التحقيق بمراكب الهواء وخصت لتلك

التمرينات مبلغ مائة وخمسين ألف ريال وعينت قلعة (أوماها) وما حواليتها ميداناً لذلك، وفرنسا أيضاً مثل تلك الفرقة وعندها مركبان هوائيان يسير الواحد منها على معدل ٣٢ ميلاً في الساعة ويدار حسب مشتهى الراكب وهي تبنتي اليوم ثالثاً من ذات الطراز والمراكب الثلاثة مرافقة للجيش الفرنسي الراسد على الحدود. وللدولة الإنكليزية مثل ذلك أيضاً وللدول الأخرى ما عدا اليابان مناطيد مختلفة منها ما هو مقيد ومنها ما هو حرٌّ مطلق يسير في الهواء حيث تشاء أما السبب الذي من أجله تتردد اليابان في إنشاء المراكب الهوائية غير معروف ولكن الشائع أنها تنتظر ريثما يتم إتقان تلك المراكب فتتخذ لها منها آخر ما وضع وأفضله فلا تنفق أموالها جزافاً في التجربة والتبديل.

تتسابق هذه الدول إلى اقتناء أفضل المراكب الهوائية وتسعى جهدها في تمرين فرق مخصصة من جيشها على استعمالها وتشجيعهم على التحليق بها في القضاء وغير هذا مما يتعلق بإلقاء النابل منها وهي في الجوالي حيث تدمر العمران وتهلك الألوف من بني الإنسان، وتلك الدول نفسها وأخرى غيرها تجتمع الآن في الهاي لتبحث في شأن الحرب وتخفيف ويلاتها أو منعها بالكلية إن أمكن وتتخابر قبل كل شيء في تخفيض السلاح فماذا تراها تقول في أمر مراكب الهواء.

إن عدد الدول التي سيتألف منها مؤتمر السلام ثمانية وأربعون دولة فهل يمكن اتفاقها كلها على منع إلقاء القنابل المهلكة من مراكب الهواء على بلاد الأعداء لأنه من اختتام مؤتمر السلام الماضي أخذت كل دولة تزيد على معارفها من حيث الطيران في الهواء وتحاول جهدها مسابقة السوى إلى التفوق في إتقان أسباب القتال في القضاء وتبديل الأموال الطائلة في البناء والامتحان وتدفع الأجور الباهظة للمخاطرين بأرواحهم بالصعود إلى القبة الزرقاء فهل بعد أن تكبدت كل هذا العياء وفاز أكثرها بالمنى ترضى بترك الذي بذلت في الحصول عليه النفوس والنفيس وتبطل المراكب الهوائية التي تم اختراعها وظهرت فوائدها؟

ليس في الناس الآن من يستطيع المجابة على هذا السؤال. على أن الذين لهم أقل إلمام بالفنون الحربية في هذه البلاد يقولون إن مراكب الهواء إذا استخدمت في الحروب سوف تكون الوسيلة الوحيدة لمنع تلك الحروب. فإذا كانت الدول لا تمنع استعمال تلك المراكب في الحرب تكون قد سمعت عن غير قصد في إبطال المجازر البشرية التي تدور آلتها الحاصدة حيناً بعد آخر، ذلك لأن الويل الذي ينصب على العالمين من تلك المراكب وهي محلقة في الجو يهدم القلاع والحصون ويدمر المدن ويغرق الأساطيل ويبيد الجيوش في أقل من طرفة عين ويصبح أهل كل بلاد تحت مطلق رحمتها فلا يتمكنون من دفع أذاها ولا يستطيعون الفرار منها. ومن أجل هذا تجتهد بعض الفرق المدفعية في ألمانيا في إيجاد طريقة تتمكن بها من توجيه المدافع إلى الجو وإطلاقها في الوجهة التي تريدها توصلاً بذلك إلى مطاردة المناطيد والمراكب الحربية وصدها عن النقطة التي تريد تدميرها، ويقال: إن التجربة قد نجحت بعض النجاح إلا أنها غير وافية بالمراد لأن حركات المناطيد والمراكب الجوية خفيفة إلى حد تتمكن المدفع ويطلق.

والناس في أمريكا ينتظرون بفروغ صبر انعقاد مؤتمر السلام ليروا ماذا تكون آراء نواب الدول وأقوالهم في شأن هذا الويل الحربي الجديد.

#### غرائب البناء

إن الذي يلاحظ سرعة تقدم مدينة نيويورك في ضخامة العمران وازدياد السكان وتعدد وسائل النقل المتحركة على الدوام في جو المدينة العظيمة وخلال شوارعها الكثيرة وتحت الشوارع أيضاً حيث تسيير القطارات الكبيرة بين سريع ومعتدل السرعة تحمل أناس بالألوف من قلب المدينة حيث مركز الأعمال المختلفة إلى أطرافها المترامية، والذي يشاهد انقلاب بنايات قديمة في أيام معدودة وقيام غيرها في مكانها على النسق الأميركي الجديد ذي العلو الشاهق الذي لا مثيل له في العالم كله ويرى البنائين يبنون البناية من أسفلها ومن أعلاها في وقت واحد ويتلاقون عند

منتصفها حيث يختمون البناء - إن الذي يشاهد كل هذه لا يعود يستغرب حكايات ألف ليلة وليلة ذلك لما يراه من ضخامة العمل والسرعة المدهشة في إنجازها.

وفي هذه المدينة اليوم يشتغل ألوف من الفعلة في وضع أساس أكبر بناية في العالم أجمع ستكون مركزاً للقطارات العديدة التي تسير بين مدينة نيويورك ومدينة جرزي في إنفاق كبيرة تحت نهر هدسون. علوها عشرون طابقاً فقط ولكنها ستواجه أربعة شوارع وفي وسطها يمر شارع آخر سيحلق بناؤها فوقه بقناطر حجرية وجسور حديدية.

وسيكون في هذه البناية العظيمة إدارات تكفل لعشرة آلاف نفس ويمر في أبوابها يومياً دخولاً وخروجاً على سبيل التعديل أكثر من نصف مليون من الناس ولما كان لا يمكن للقارئ البعيد أن يتصور ضخامة هذه البناية كما هي حقيقة وما يستلزمه بناؤها من الفولاذ والحديد والأحجار والطوب وغير ذلك رأيت أن أعدد شيئاً يسيراً مما يسهل عليه تقدير كبرها فأقول:

يستخدم في بناؤها من الفولاذ ٢٤ ألف طن ومن الحديد والطوب ٢٠٠ ألف طن وعدد الطوب المختلف الذي يتخلل البناء بين الأعمدة الحديدية في الجدران والسقوف ١٣ مليوناً ونصف مليون، ويستعمل فيها من السمنت ٧٥ مليون بوند ومقادير كثيرة من الجير والتراب والرمل لتسوية أرضها الكبية المساحة، ويكون فيها من الأنابيب الحديدية نحو الأربعة ملايين قدم. وسيكون لها خمسة آلاف شبك تنطلب ١٢ ألف قدم مربعة من الزجاج. ويمد فيها من أسلاك النور الكهربائي ما يزيد طوله على ١٣ ميلاً. وتنتيرها أنوار من كهرباء عددها ثلاثون ألف قنديل وأبوابها وأبواب غرفها تبلغ الخمسة آلاف.

ويصعد الناس إلى طبقاتها بواسطة ٢٩ رافعاً تدار بالكهرباء بسرعة خمسمائة قدم في الدقيقة، ويكون عدد المستخدمين لتدوير شؤون هذه البناية التي هي في الحقيقة مدينة في قلب مدينة ١٥٠ رجلاً عدا النساء اللواتي يتولين التنظيف، ومقدار المساحة التي تشغلها هي سبعون ألف قدم مربعة، وتنشأ في أسفلها محطة

للقطارات طولها ٤٠٠ قدم وأعرض مكان فيها ١٧٨ قدمًا ويكون سمك جدرانها ثمانى أقدام وهي مبنية على صخر حفر الفعلة للوصول إليه ٧٥ قدمًا تحت الأرض. أما خطوط الحديد للقطارات فستمد على عمق ٥٠ قدمًا من سطح الشارع ينزل الناس عليها على سلالم عريضة من الرخام البديع ويستعمل الهواء المضغوط لفتح أبوابها الموصلة للقطارات وأقفالها، ويحمل ما يشحن في القطارات منها وجليها على روافع خصوصية تديرها القوة الكهربائية.

هذا يسير من كثير مما يتعلق بهذه البناية العظيمة أوردته لمجرد تسلية القارئ الشرقي بأعمال أهل الغرب، وقد بقيت أمور أخرى على الرخام والنقوش والآلات التليفون والتلغراف والمطاعم التي تقام فيها أجرى الكلام عنها إلى وقت آخر، فتأمل في هذا واصبر ريثما أوافيك بغيره.

أسعد الملكي

#### مراسلات

#### اللاذقية ٢٤ جمادى الأولى

#### لوكيلنا العام

كنت وعدتكم برسالة ضافية عن لواء اللاذقية وعما أسمعته وأشاهده من أعمال متصرفها الأكرم صوفي زاده عطوفتو عبد اللطيف باشا فتجولت في ملحقات اللواء وزرت مراكز الأقضية الثلاثة صهيون وجبله والمرقب واجتمعت بمأموريها وأعيانها وأفاضلها ورأيت من الجميع كل أنس ولطف فشكرًا لهم جميعًا وقد سمعت السنة الجميع تلهج بالثناء على همة ودراية حضرة المتصرف المشار إليها لما يبذله من الاهتمام بكل ما يؤل إلى خير هذه البلاد من زيادة الثروة بنشر العلوم والمعارف وترقي الزراعة والراحة والأمنية وغير ذلك مما لا يستطاع إبرازه من حيز القوة على حيز الفعل إلا بمساعدة كبار أولياء الأمور فنسأل الله تعالى أن يوفقهم جميعًا لتنفيذ مقاصد حضرة سيدنا ومولانا أمير المؤمنين الخليفة الأعظم أيده الله.

وقد سمعت ثناء عاطراً على كل أصحاب الفضيلة الحاج درويش أفندي نائب اللاذقية وعلى نجله سليمان أفندي مفتي جبله الأدهمية وعلى عبد الله حقي نائب قضاء

المرقب وعلى عبد القادر أفندي الكزبري نائب صهيون وعلى جناب قائمقامها الأديب النشيط كنفاني زاده عزتلو عارف بك وعي تميمي زاده عزتلو أمين أفندي وكيل قائمقامية قضاء المرقب وعلى الشهم الهمام شهابي زاده عزتلو المير فؤاد بك قائمقام جبله لما يبذله كل منهم من الهمة والنشاط في تعقيب الأشقياء وإلقاء القبض عليهم توطيداً لدعائم الأمن والراحة مع تدقيقاتهم في جميع المسائل لمتوقف عليها بيان الحقوق الشخصية والعمومية ونحو ذلك فنرجو لهم جميعاً مزيد الترقى والمكافأة في ظل حضرة متبوعنا الأعظم أيده الله:

مساء السبت الماضي ألقى القبض على أحد أشقياء النصيرية المسمى حسن بن محمود الفاخوري الذي مضت عليه مدة طويلة وهو يعيث في الأرض فساداً في لواء اللاذقية وفي طرفي طرابلس وحماه وفي طريق حلب أيضاً لأنه رئيس عصابة لا عمل لهم إلا قطع السبل والسلب والنهب والقتل والضرب ولطالما تعقبته الحكومة ورفاقه من بضع سنوات إلى الآن حتى اتفق إلقاء القبض عليهم بأهون سبب فكان لذلك ابهج وقع في النفوس.

ذلك أنه بينما كان جديد أغا المحمود من وجهاء طائفة النصيرية في (دوير بعبداء) آتياً يوم السبت الماضي من جبله إلى المرقب إذ صادف بطريقه هذا الشقي مع رفيق له يسمى صالح الجلاد فأخبر بذلك عزتلو أمين أفندي وكيل قائمقامية المرقب فأمر الضابط فتوتلو طاهر أفندي بأن يتعقبه ببعض فرسان الجاندرمة فركب معه خمسة وركب معهم أيضاً المخبر جديد أغا وأخذ معه بضعة رجال مشاً ممن يخصه وذلك نحو الساعة العاشرة من النهار المذكور فما بعدوا عن مركز القضاء نحو ساعة إلا وقد رأى رجال جديد أغا الشقي ورفيقه يتواران ورأى بعض الأشجار وكان قريباً منهم جديد أغا والضابط طاهر أفندي والنفر يوسف داود المسيحي فصاحوا بهم وصار إطلاق الرصاص من الطرفين فتوافقوا الإلقاء القبض أولاً على رفيق هذا الشقي الذي ألقى نفسه بنهر فتبعه يوسف داود وطاهر أفندي

وجديد أغا وقبضوا عليه وعادوا جميعاً به وبرفيقه وبالأمس استحضرهما عطوفة المتصرف إلى اللاذقية بحرراً وأودعهما السجن لينالاً جزاء ما جنته أيديهما وإن شاء الله سيتوقف عطوفة المتصرف ومن تقدمت أسماءهم جميعاً للقبض على بقية الأشقياء.

- حضر إلى اللاذقية الحسيب النسيب كيلاني زاده فضيلتو السيد الحاج محمد نسيب أفندي الحموي ابن المرحوم الشيخ زين الدين أفندي وحل ضيفاً كريماً بدار الوجيه عزتلو عبد الواحد أفندي هارون أحد أعيان اللاذقية فهرع الوجوه والأعيان السلام عليه وأخذوا يذكرن ما كان لوالده رحمه الله من المناقب واللاح وهو متوجه قريباً إلى الأستانة العلية لقضاء بعض الحوائج فنسأل الله له التوفيق والسلامة. محمد الحبال

#### أخبار الجهات

#### دمشق

اتصل بنا من أخبارها أن الهيئة الطبية الفاحصة التي قدمت من دار السعادة لاختبار الأطباء المتخرجين من الكلية الأميركية في بيروت قد شخصت إلى دمشق لاختبار طلبة مكتبها الطبي فكان فحص الصنف الرابع في فن الفسيولوجيا «وظائف الأعضاء» والثاني فن التشريح والأول الكيمياء المعدني.

وفي يوم الثلاثاء الماضي احتفل بتوزيع خمس شهادات على خمسة من التلامذة ممن تخرجوا بفن الصيدلية، وتوزيع الجوائز على الطلبة الحائزين قصب السبق، وذلك بحضور حضرة ملاذ الولاية وعطوفة القومندان وأركان الولاية والأمراء والوجهاء وتقدمت الدعوات الخيرية للحضرة العلية السلطانية.

#### أدرنة

ورد من أخبارها أنه قد ظهرت النار ليل الثلاثاء آخر الشهر الماضي من دكان بائع بيض وامتد لهيبها للتين والخشب اليابس المدخر فيها فأسرع رجال المطافئ لإخمادها فلم يفلحوا ودام لسان الحريق ممتداً يأكل ما يصل إليه مدة ست ساعات فأحرق غرف جامع «اسكي جامع» المختصة بالطلبة ما عدا اثنتين و ٥١

## معمل جبران كرم عون



هذا معملنا الكائن بطريق بسترس قد اتسع نطاقه بحوله تعالى وأضفنا إليه كثيرًا من الدوائر لأن دائرته السابقة ضاقت على ما فيه من الرياش الفاخرة كالخزائن والموائد والقنصوليات والمرايات والبراويز والبنيفيات والجرديال والبرشابو وبالجملة فإن جميع أنواع الموبيليات والتنجيد من كنبايات وستائر وغيرها وفوق ذلك فإن لدينا كثيرًا من أنواع القماش الفاخرة التي تلائم الذوق السليم وكل ذلك أنواعه وسعره. **جبران كرم عون**

أحسن وأضبط وأجمل ساعات وجدت إلى الآن ساعة اسمها «زينييت»



والدليل على ذلك إحرازها أعظم جائزة في معرض باريز لما شوهدها بها من زيادة الإتقان. وكيلها العام في سورية (عمر الداوق في بيروت) وهي تباع بموجب كفالة في محله المشهور بمبيع الساعات والكسائك والمجوهرات للرجال ولل سيدات بأسعار مهوادة.

## الأودول



هو أحسن وأشهر دواء لحفظ الأسنان من السوس وجميع الأمراض وتنظيفها كما شهد له في جميع أقطار العالم بعد التجربة والامتحان. المستودع الوحيد في الأجزاء البروسيانية في بيروت.

«عبد القادر قباني»

لعمل أسنان تحاكي الطبيعة لوئًا ومتانة وشغلنا مكفول بورق التعهد إلى سنة كاملة من الكسر وغيره ومستحضرين لأهم مخدر في القلع. ولتلغيم الأسنان بالذهب والفضة وغيرها من جميع الأشكال. وعندنا علاجات من أهم المجربات المستعملة في أميركا.

أولاً: علب بودرة أميركانية لتنظيف الأسنان وتمكن اللثة وتجعل رائحة الفم طيبة (البيع بالجملة وبالمفرق). ثانيًا (زنكريم) لتسكين الوجع ويمنع السوس من الأسنان. ثالثًا (فرنكور) اختراع جديد عوضًا عن البودرة مفيد مجرب. وتنعاطى النصائح التامة لحفظ الأسنان مجائًا. وعندنا من سائر أجناس (الكزالك) المبوب والمحدّب. وبيوت (كزالك). وفراشي إلى الأسنان. ومستعدين لقتش الأسنان على الماكينة عوضًا عن قشرهم بالأدوية المسمة ومستحضرين لتكريب عيون صناعية. وقد جعلنا إقامتنا في مسكننا الكائن بمحلة سوق ساروجة بجانب بيت المرحوم محمّد سعيد باشا في زقاق النوفرة من الصباح إلى الظهر ومن بعد الظهر ساعة في محلنا المشهور (بالشام في سوق الحرير) فالذي يشرفنا يرى ما يسره والحمد لله.

## ديشجي عثمانى

محمّد صالح الدرويش

## بودرا لإزالة الشعر



يزيل الشعر بسرعة لا تتجاوز الدقيقتين وهو خال من الكلس والزرنيخ ومن كل مادة سامة وكيفية استعماله موضح في ورقة مخصوصة وعلى المشتري ملاحظة العلامة الخاصة الموضوع على كل علبة حذرًا من التقليد يطلب من محل مستحضره الوحيد.

## مصباح سنو

أول سوق العطارين في بيروت

أنفار ملثمين ومعهم ٣ بغال فراهما أمرهم واستوقفاهم فلم يقفوا وتقدم إذ ذاك الجاويش المرقوم لتفتيش الحمولة فعارضه المذكورون وأطلقوا عليه عيارًا ناريًا فوق للحال على الأرض يختبئ بدمه وتابعوا سيرهم فتبعهم النفر سليم إلى أن بلغوا أفقا فوجد هناك مزارعين فاستصرخهم فهبوا لنجدته وفتشوا الحمولة فوجدوا فيها ٥٦ بندقية من طراز مارتين أما الأنفار المرقومون فلاذوا بالفرار.

- وحدث يوم السبت المنقضى أن أرسلت قائممقامية البترون السجين قبلان معوض إلى مركز المتصرفية مع نفر الجندرية ملحم خضر ونفر آخر وعند وصولهما لقرب قرية الهري التابعة لقائمقامية الكورة تبعهما شهوان شقيق السجين والبعض من أقاربه قصد تخليص قريبهم فتبادلوا النفرين المار ذكرهما إطلاق الرصاص فأسفر عراكم عن قتل الاثنين من الجندرية ملحم وشهوان.

- وجد في ٣٠ المنقضى مكار من قرية حاصبيا التابعة لمديرية المتن الأعلى مقتولًا تحت قرية صليما وكان ينقل شرانقًا والقاتل لا يزال مجهولاً فصدرت الأوامر اللازمة لقائمقامية المتن لإجراء التحقيقات المدققة لمعرفة القاتل.

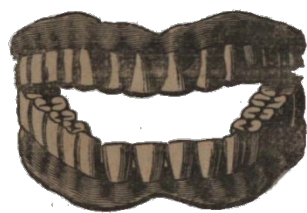
حدث صباح الأحد ٣٠ المنقضى مشاجرة بين البعض من أهالي درعون وكان بيد أحدهم مسدس فأراد نفر الضبطية فرنسيس إسحاق شهوان انتزاعه من يد صاحبه فأصيب برصاصتين الأولى في يده والأخرى في صدره.

## أخبار متفرقة

## ما هو سبب السرطان

تبين من نتيجة التديقات والتتبعات العميقة التي أجراها المعلم (له يدن) من نطس الأطباء في ألمانيا أن داء السرطان ينجم عن فقد أن مادة تود في صفراء دوي الأجسام الصحيحة من الناس.

## إعلان



بإذن الكريم المئان، مستعدين

بيئًا ودكائنًا ومحلاً لصنع السمن وطاحونًا ولا تزال أسباب الحريق مجهولة.

## حلب

عاد إليها حضرة ملاذ ولايتها بعد أن قضى مدة من الزمن في الدور والتفتيش.

- اشتدت وطأة الحرارة في حلب حتى بلغت الدرجة ٣٥ من ميزان سنتغراد «مع أنها تتراوح في بيروت بين ٢٩ و ٣٠ ولم تتجاوز ذلك حتى الآن».

## البصرة

ذكرت جريدتها الرسمية أنه قد صدرت الإرادة السنوية بتأليف شركة على عهدة الشركة الخيرية رأسمالها ٢٠٠ ألف ليرة وذلك لتشغيل البواخر في سواحل بحر عمان، وقد أعلنت الجريدة المذكورة بأن من له رغبة بالاشتراك في هذه الشركة من أغنياء البصريين فليراجع حجرة التجارة فيها.

- وصل البصرة الوفد الذي عين لإجراء مساحة نخيل البصرة مجددًا على ما سبق لنا ذكره.

## لبنان

كتب إلينا ما يأتي:

ورد في الأنباء البرقية الخصوصية توجيه الرتبة الثانية من الصنف الثاني على جناب عزتلو مصطفى بك العماد رئيس دائرة الجزاء الاستئنافية في جبل لبنان فكان لهذا النبأ وقع حسن في جبل لبنان ولا سيما عند من عرفوه بالنظر لما اتصف به من علو الهمة وصدق العبودية للحضرة العلية السلطانية أيدها الله وما له من الأعمال المشكورة في مأموريته المهمة فنهئ إليك الموماً إليه بهذا الإحسان الشاهاني متمنين له المزيد.

\*\*\*

ورد في جريدة الأرز عن أخبار لبنان ما نصه:

- حدث يوم السبت المنقضى أنه بينما كان الجاويش يوسف سليمان ديبان والنفر سليم أبو ذكي موجودين في أطراف المنيطرة على الطريق بالقرب من قرية (لاسا) نظرًا ثلاثة